جرى بعض إندية الأدب + الذى ركدت في هذا العصر ريحه * وخبت
(ركدت) (جمع ندى وهو المجلس)
مصابيحه ذكر المقامات التي ابتدعها بديع الزمان * وعلامة هذان *
(اخترعها)
رحمة الله * وغيرا إلى أبي الفتح الإسكندري نشأتها * وإلى عيسى بن هشام *
(نسب)
روايتها وكلاها مجهول لا يعرف + وذكره لا تعرف + فأشار من إشارته حكم *
وطاعته غنم * إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع وإن لم يدر
(اتبع) (بالكسر ما يلو الشيء)
القائل شأو الضليع فذاكرته بما قيل في من جمع ألف بين كلمتين + ونظرتنا
(الغامز) (الماشي ضعفا ورياء القوى)
أو بيتين + واستقللت من هذا المقام الذي فيه يحار الفهم * ويقعد الوهم
(او طلبت منه ان يقلبنا او يتركنا) (يتحير)
غور الكلام فيبقى فيه قيفة المرء * ويقطع صاحبه إلى أن يكون كحاطب
(يختاج)
ليل أو حالب رجل وخيل * وقل وقل مأسلم مكثار * أو أقيل له عثار
(عثرة اى اذا زل انا فلت اذلنا) (صحت عليه)
فلما لم يسعف بالإقالة ولا أغفى من المقالة لبيت دعوته تلبية
(يعاون) (سمع قوله يقال احفاه من الاراقط امراه منه) (اجابة)
المطيع وبذلت في مطاوعته جهد المستطيع وأثابوت على ما
(غاية) (القادر)
أعانيه من قريحة جامدة وفطنة حامدة وروية ناضبة وهموم ناصبة
(اى يابسة) (متعبة)
خمسين مقامة تحتوي على حد القول وهذله ورقيق اللفظ وحلو

وغرر البيان ودرر ملح الأدب ونوادره إلى ما وشحتها به
(اى الشيء الحسن) (اى زينتها)
من الآيات ومحاسن الكنايات * ورصعته فيها من الأمثال العربية واللطائف
الأدبية * والأحاجي النحوية * والفتاوى اللغوية * والرسائل المبتكرة والخطب
المحبرة * والمواعظ البليغة * والأضاحيك الملهية مما أمليت جميعه على
(اى المزينة) (كتبت)
لسان أبي زيد السروجي وأسندت روايته إلى الحرث بن همام
البصري وما قصدت بالاتهاض فيه + إلا تنشيط قارئه + وتكثير سواد
(ويروى بعض النسخ ان الاتهاض وفي بعض النسخ ان الاتهاض) (هو الطعن من غير ان يؤثر الرمح) (هو النظم والنظم مد الميل)
طالبيه * ولم أودعه من الاشعار الأجنبية إلا بيتين قد ضمن *
(اى مقرونين)
أسسته عليهما بنية المقامة الحلوانية * وأخرين توسطا ضمنتهما خواتم
المقامة الكرجية * وما عدا ذلك فخاطري أبو عذرة ومقتضب نزوره
(اى منقطع)
ومرره * هذا مع اعترافي بأن البديع رحمة الله تعالى سباق
غايات * وصناجب أيات * وأن المتصدي بعده لإنشاء مقامة ولو أوتي
(المتصدر)
بالاغة قدمة * لا يعترف إلا من فضالته * ولا يرى ذلك المرى
(هو القائل ابو الفرج اسمه الفداء الكاتب وله مصنفات في الحساب والكتابة يضرب به المثل في الا)
الأبد لالته ولله در القائل لجم على زحام وتحيير شعر
(نثر)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)